Société Tunisienne de l'Electricité et du Gaz

لاسترجاع أكثر من 4 مليارات :

«الستاغ» تقاضي التجمع وقيس وحياة بن علي

احتجاز 3 سيارات إدارية وافتكاك المعدات

إذا كان مليون تونسي يرفضون دفع فاتورات «الستاغ» أي ثلث حرفاء الشركة فإن البعض منهم استعرض عضلاته أمام أعوان المؤسسة ومنعهم من أداء واجبهم بل وصل الأمر إلى حجز بعض السيارات الإدارية والاعتداء بالعنف على الأعوان عند القيام بأشغال للحرفاء و«قيد على الثورة»..

وقد اعتصم عدد كبير من أعوان الشركة بإقليم القيروان أمام مقر الولاية احتجاجا على الاعتداءات المستمرة التي تعرضوا لها من قبل بعض متساكني الجهة منذ اندلاع الثورة، فرغم مجهود الأعوان لتأمين التزويد بالتيار الكهربائي وصيانة شبكة الكهرباء والغاز فإن إحدى فرق التدخل كانت بصدد القيام بأشغال على مستوى منطقة «السهيلات» من معتمدية «بوحجلة» تعرضت إلى اعتداء بالعنف حيث تم افتكاك معدات الفريق واحتجاز أعوانه طيلة يوم كامل، كما قام عدد من المواطنين بمنطقة أولاد عاشور باحتجاز سيارتين إداريتين وأخرى بمنطقة العلا بالاضافة إلى الاعتداء بالعنف على موظف بالإقليم مع أحد الحراس. والتهجم على الموظفين أثناء مباشرتهم لعملهم، واضطر والي الجهة إلى استقبال المحتجين وأبدى تفهمه لأوضاعهم وتضامنه معهم وحرصه على تأمين كل مستلزمات الحماية كما تنقل محمد عمار مدير توزيع الكهرباء والغاز بالشركة إلى القيروان لامتصاص غضب الأعوان ومطالبتهم بمواصلة العمل خدمة للحرفاء.

وعلمنا أن أحد الأعوان بالستاغ ويدعى محمد الجلاصي كاد يفقد عينه بعد اصابته بحجر أثناء أداء واجبه ضمن فرقة التدخل الليلية عندما باغتته مجموعة من المنحرفين بحجر اخترق نافذة السيارة الإدارية ليصيبه على مستوى الوجه مما تسبب له في كسر حاد أسفل العين اليسرى، محمد الجلاصي (27 سنة) عون من إقليم أريانة أجريت عليه عملية جراحية بإحدى المصحات بالعاصمة ومازال يخضع إلى علاج ولم يحدد بعد الطبيب نسبة السقوط واتصلنا به ليروي ما حصل له فقال إنه كان ضمن فرقة التدخل الليلي لارجاع التيار الكهربائي في جهة سكرة وأثناء العودة اخترق حجر كبير بلور السيارة وأصاب وجهه وكاد يفقد عينه ومنحه الطبيب راحة بشهر ونصف، وسيكلف أحد المحامين برفع قضية عدلية..

ومن جهة أخرى علمنا من مصدر داخل الشركة أن الستاغ رفعت قضية ضد التجمع لاسترجاع 4 مليارات ونستغرب كيف تسامحت مع هذا الحزب و«طفت الضوء» على فاتورات بالمليارات ثم إن التجمع رُفعت ضده عدة قضايا و«الستاغ» مطالبة بالوقوف وراء الطابور حتى تحصل على مستحقاتها ولو أنه من المستحسن أن يبيع المخلوع النجمة في القمر ليرد أموال «الستاغ»!

كما رفعت الشركة قضية ضد سفيان بن علي الذي لم يدفع 145 ألف دينار، فهذا الرجل لا يعترف بفاتورات الصوناد والستاغ فكثيرا ما تم منع أعوان الشركة من الاقتراب من العداد بل إضطر بعضهم إلى الحيلة لتسجيل رقم الاستهلاك وكان سفيان بن علي يعطي تعليماته باطلاق كلابه على الأعوان لمنعهم من قراءة العداد في منزله بجهة بومهل..

كما أن حياة بن علي لم تسدد 41 مليونا للشركة ولم تدفع الفاتورتين الأخيرتين وهو ما جعل «الستاغ» تلجأ إلى القضاء..

هذا ونشير إلى أن بعض الحرفاء تفهموا الوضع وبادروا بخلاص الفواتير بما أن الشركة وضعت تسهيلات عند الدفع وما على الحرفاء إلا مساعدة أعوان الشركة على القيام بأعمالهم حتى لا تضطر الستاغ إلى قطع «التيار» والتصدي لكل من يلعب بالنار..

عماد جنان

آثار حرق فرع بـ«الستاغ»

الأخبار 28 أفريل 2011

صفحة 14